بوجدان ما يوصل للمطلوب باطل لان ذلك الوجدان هو الاهتدا
لا الهداية الا ان ان من وجد المطالب الكمالية ولم يدل غيره
عليها يقال هو مهتد ولا يقال هو هاد وحاصل الدفع
ان ذلك ليس تعريفا للهداية مطلقا بل للهداية اللازمة التي
بمعنى الاهتدا وفرق ما بين اللازمة والمتعدية **قوله** وقد
يكون الهداية اي لفظ الهداية لا بقيد كونها مرادفة للاهتدا
كما يتوهم من اعادة المعرفة معرفة وكذا يقال فيما بعد
قوله بمعنى الدلالة على الموصل للمطلوب اي سوا حصل
وصوله بالفعل ام لا وتطلق الهداية المتعدية ايضا على
التوصيل للمطلوب اي سوا حصل وصوله بالفعل ام لا وتطلق
الهداية المتعدية ايضا على التوصيل للمطلوب وكل من الاستعما[لين]
ورد به القران فمن الاول قوله تعالى ان هذا القران
يهدي للتي هي اقوم واما ثمود فهديناهم الاية اي دللنا[هم]
على الطريق الموصلة للمطلوب فلم يسلوا فاستحبوا
العمى وليس المراد اوصلناهم للمطلوب اذ لا ينافي استحبابهم
للعمى بعد ذلك ومن الثاني قوله تعالى انك لا تهدي من
احببت اي لا توصله للمطلوب وليس المراد انك لا تدله
على الطريق الموصل بوجوها منه عليه الصلاة والسلام واذا
علمت ان الهداية المتعدية تطلق بمعنيين وان كلا منهما لغوي
تعلم ان قول بعضهم ان الهداية بالمعنى الاول مذهب اهل
السنة والثاني مذهب المعتزلة كلام فاسد لان هذه معان
لغوية لا خلاف فيها نا امل **قوله** على خلافه اي خلاف الموصل
للمطلوب **قوله** وقد تطلق الهداية بمعنى خلق الاهتدا اي
تطلق على ذلك مجازا وجعل من ذلك قوله تعالى انك لا تهدي
من احببت وقوله بمعنى خلق الضلالة الاضافة بيانية **قوله**

ونسهل

ونسهل عليه الخ قيل عليه ان المسهل لذلك انما هو المنطق لانه
يقوي كلا من النطق الظاهري والباطني واجيب بانه فرق
ما بين تمييز تصحيح الفكر من فاسد و فهم كلام الخصم منه
وتفهيم الكلام له في المناظرة والمراد هنا الاخر والمفيد للاول
المنطق على ان قولهم المنطق يقوي النطق الظاهري والباطني
لا يفيد جعل تسهيل فيه **قوله** اي وتسهل الخ اي تلك الرسالة
باعتبار ما اشتملت عليه من اداب البحث **قوله** والتفهيم
ان قلت ذكره لا يلايم المتعلم الذي اقتصر عليه اولا قلت
ان المعلم لما كان تفهم منه بالطريق الاولى كما هو كان كانه
مذكور فناسب ذكر التفهيم هنا على انه قد سبق انه لا دخل
للوصف لجواز ان يراد بالمتعلم المناظر **قوله** الى فهم الطالب
اي ذهنه فهو مجاز مرسل من اطلاق اسم الحال على المحل
لان الايصال انما هو للذهن **قوله** وهي وان كانت الجملة
مستانفة استنافا بيانيا جوابا عما يقال ان اداب البحث متداولة
بين الناس فلا حاجة لتصنيف هذه الرسالة فيه **قوله** اي اخذ
هذا تفسير للتداول بمعناه الحقيقي لكنه ليس مرادا هنا بل
المراد هنا تداولها اشتهارها فيما بين القوم نعم ان اريد
الاداب لا باعتبار ذاتها بل باعتبار ما نقشت فيه من الصحف
صحت ارادة المعنى الحقيقي هنا **قوله** لكنها استدراك على ما يتو[هم]
من قوله متداولة وهي هو في المعنى علة لقوله اردت مقدمة
على المعلول **قوله** اي مجموعة كالخرز هذا اشارة الى ان قوله ما كانت
منظومة في سلك من التشبيه البليغ على حذف الكاف اي كالمنظوم
في سلك وهذا اشارة الى احتمال اخر غير احتمال الاستعارة
المذكورة فيما بعد **قوله** مجموعة في عقد من قبيل عطف المرادف
ولا يخفى ان الجمع ليس في العقد بل في السلك ففي كلامه مجاز الاول

Copyright © King Saud University